



ARABIC & ISLAMIC STUDIES IN WEST AFRICA AND THE CHALLENGES OF THE TWENTY-FIRST CENTURY

Edited by

**ADAM ADEBAYO SIRAJUDEEN
MOSHOOB MAHMOOD MOHAMMAD JIMBA
ISMAIL AKINTOLA MUSA**

**A Publication of the Department of Arabic and
Islamic Studies, Kogi State University, Anyigba**

2013

إعادة النظر في تحديات تدريس اللغة العربية في نيجيريا

د. سليمان أديرن شئت

المقدمة

هذه إعادة نظر إلى المشاكل التي تواجه تدريس اللغة العربية في نيجيريا في المراحل الدراسية المختلفة. تفتتح المقالة بالنظر إلى اللغة العربية وأهميتها وخصائصها في نيجيريا ثم المشاكل التي تواجه تدريسها قديما وحديثا ثم يقترح الكاتب الحلول لهذه المشاكل كي تثمر دراسة اللغة العربية ثمرا مرجحاً للناشئين الجدد كما أثمرت للكبار المتقدمين. ومن درس اللغة العربية في هذه المراحل حتى وصل إلى المرحلة الجامعية لا بد أن يحصل على فوائد اللغة العربية ولذا يلمح البحث على فوائد هذه اللغة وأهميتها في المجتمع، فوائدها من ناحية الدين، فهي لغة القرآن الكريم المنزّل هدى للعالمين وشفاء لما في الصدور من الأمراض وهي لغة نبينا محمد (صلعم) المرسل شاهدا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا.

وفوائدها من الناحية الاجتماعية: فقد روي عن النبي (صلعم) "من تعلم لغة قوم أمن من شرهم". ومن الحقائق الثابتة أن الإنسان يعيش عيشة إجتماعية - تتعامل هذه القبيلة مع غيرها وتعاشر هذه الأمة زميلتها من الأمم لأسباب إجتماعية وسياسية واقتصادية متعددة كما رأينا أثر اللغة العربية في تطور المعاملة الإقتصادية المتبينة بين العرب ونيجيريا. اللغة كما عرفها دكتور محمد أحمد العزب¹: أية لغة ظاهرة إنسانية إجتماعية، نعرف بها الملامح المميزة لكل مجتمع في كل عصر من عصور التاريخ. وهي مجموعة من الرموز التي يتعارف عليها المجتمع، فلا قيمة للأصوات والكلمات والصيغ ما لم تعد رموزا معينة يستعين بها المجتمع على تلبية حاجته وضرورته.

أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم واللغة العربية كغيرها من اللغات وعن طريق هذا الأتصال يدرك المرء حاجة ويحصل على آرائه، ولكل لغة خصائص ونحوها أن نمر مرّ السحاب على المشاكل التي خصت باللغة العربية في نيجيريا حتى نقترن مده الإصابة في تعليمها في هذه المراحل المختلفة كما ذكرها دكتور أحمد سعيد غلادني².

في الخط: في القرن العشرين. يستعمل العلماء الرسم المغربي. وهذا الخط ساعد على اكتشاف معظم المخطوطات فأما هذا الخط في وقتنا الراهن فكان صعباً للطلاب والدارس العربية فإذ ذلك يستغرقون في استعمال خط النسخ والرقعة وعدم ممارسة على هذا الخط. وهذا مما يضعف إجادة الطالب في الخط.

في التركيب واستعمال اللغة: إن قواعد الخلية تؤثر في تعلم اللغة العربية فيحاول تطبيقها ثم يقع في الخطأ إما في النحر أو الصرف أو في دلالة الألفاظ مثلاً ترى أن تركيبي لغة هوسا أقرب إلى العربية وكذلك اللغة الجوربانية يتقدم الفاعل على الفعل ويجداهما المفعول - لذلك يفضل يوريا الجملة الإسمية على الفعلية في معظم استعماله.

في النطق يستطيع أن يقسم الحروف المحيية العربية من حيث صعوبة أو سهولة نطقها عند التيجريين على الوجه التالي: أب درس ش ك ل. وهي في كلتا اللغتين يوريا وهوسا، وهذا لم يجلب صعوبة. أما في نطق الحروف العربية التي لا توجد في اللغة الخلية بيتانا مثال: ح خ ص ظ ع. لا بد أن يقع الخطأ كثيراً في نطقها الحروف العربية التي توجد في اللغة الخلية أمثال: ث غ ف ق. لكن تنطق بطريقة مختلفة. ومعظم ناطقي حرف تاء يجرفونه إلى السين وكذلك حرف الضاد ينطقونه "كلام" و "الا" و "الراء".

في الشعر: قد اتضحت بعض الظواهر الآتية من ناحية خصائص الشعر العربي في تيجريا.

الإقباس من القرآن والحديث وهذه ظاهرة واضحة وخاصة في إنتاج القرون الماضية أمثال ما قال الشيخ عبد الله بن فودي في تزيين الورقات. الإقباس من الشعر القديم ومحاولة تقليد في متجهه وأسلوب وألفاظ وقد ورد أمثال هذه الآيات في تزيين الورقات أيضاً. الدوران حول الأغراض القليعة في الشعر من مدح ورتاء وغيرها.

ركاكة الألفاظ، وضعف التركيب، وضحالة التصوير الشعري ولهذا الخصائص حكم

الدكتور غلاديشي أن معظم الشعر التيجري شعر تعليمي.⁴

تدريس اللغة العربية في المراحل المختلفة

١- المرحلة الابتدائية أو القرآنية. ٢- المرحلة الإعدادية. ٣- المرحلة الثانوية أو التوجيهية من المدارس العربية - شهادة الإمتحانات لغرب أفريقيا (SSCE) من المدارس الحكومية. ٤- مرحلة ما فوق الثانوية وهي قسمان: كليات التربية وبرنامج دبلوم. ٥- المرحلة الجامعية. أين خريج هذه الكليات إما للتربية أو دبلوم؟ لما لم يلتحقوا بالجامعات أمآ لهم المتانة؟ أو لم يكملوا مؤهلات القبول. وكل عام يختفل العلماء حفلات ختم القرآن والشهادات للمراحل المختلفة فأين حمال هذه الشهادات؟ هل وقفوا على هذه الشهادة أم عجزوا على تكملة مؤهلات القبول أيضا؟

المشاكل الطارئة قسمان، المشاكل التي تعم اللغة العربية في نيجيريا والسبيل إلى حلونها. والمشاكل التي تخصّ بكلّ من هذه المراحل الدراسية وبحلول لكلا القسمين، تتقدم اللغة العربية وتزدهر وتستفيد خريج كل من هذه المراحل الإلتحاق بالمراحل المناسبة.

القسم الأول: إذا أمعنا النظر إلى أسلوب تدريس اللغة العربية في نيجيريا قديماً وحديثاً نرى أن هناك عراقل وعقبات تمنعها من التقدم والإزدهار وتضييق الأفاق على المندفعين إليها وتكدر صفوة ودادها. ومن العقبات هي:

١- الكتب العربية الملائمة: لم يستوف المؤلفون دعوة العربية في تأليف المصادر الملائمة لسهل السير والفهم في دراستهم إلا في القراءة. أمثال كتب السيد البروفيسور سعيد حمزة مالك في تعليم الأسلوب في علم الإنشاء فقد ساعد جمّاً غفيراً من طلبة العربية في غرب إفريقيا وكذلك الكتب المصورة بخمسة أجزاء وهي مفيدة للمبتدئين في العربية وكذلك محاولة مشكورة السعي التي قدمها البروفيسور عبد الرزاق ديريمي أبو بكر^١ في تأليف كتابيه في علوم البلاغة والآداب مع الثقافة اليورباوية وله أثر جلي على تحريض الناشئ الجدد في علم البلاغة والآداب.

وكذلك البروفيسور زكريا إدريس أبو حسين^٢ في بعض تأليفاته العربية العميد المجلد وأبواق الذهب كانا ملائمين لميدان المسرحية وتعليم أسلوب القراءة وتحفيظ مفرداتها بأمثال مألوفة لأهالي النيجيري. وللقصص الشعبية للبروفيسور إسحاق أوغني^٣ وليلة سمر أفريقيا

نوعين^{١١} وقصب المخيم للبروفيسور أحمد عبد السلام^{١٢} أثر جلى لطلبة العربية في أفريقيا لما حوى من التراث الأدبي اليورباوي.

وضح لنا الدكتور مرتضى في مقاله^{١٣} كيد المستعمرين في إدخال لغتهم إلى اللغة المحلية وقال: "إن اللغة من أقوى الوسائل للتعبير عن العاطفة والفكر لذلك من أهداف المستعمرين حينما يتحلون بلدة أو ينزلون على قبيلة كانت لغة تلك البلدة أو القبيلة هي من أهدافهم الأولى الأساسية فيتعلمون منهم اللغة المحلية ويعلمونهم اللغة الإنجليزية لكي يتم التفاهم الكامل بينهم". فبدون شك نرى أن معرفة اللغة العربية يوطد علاقتنا بالأمم العربية من النواحي الاجتماعية والسياسية والإقتصادية ومن الجدير بالذكر أن اللغة العربية من اللغات الرسمية المستعملة في منظمة الوحدة الأفريقية كما تستخدم في الأمم المتحدة. وإذا كان للعربية فوائد جليلة وأهمية كبيرة لذا ينبغي أن نسأل الاسئلة الآتية لماذا لم نجد جما غفيرا من الطلاب في جامعتنا في جنوب وغرب نيجيريا يدرسون هذه اللغة؟

ومن أراد تعليم العربية وجب ألا يتعلم أقل من عشر مواد في اللغة وإذا كانت المصادر المألوفة موجودة لثلاث مواد هل يمكن السبيل على تطورها؟

المطابع العربية: شاهد نيجيريا الصعوبة في المطابع العربية في القرن التاسع عشر لم يوجد المطابع العربية إلا في نوادر الأماكن. أما في القرن العشرين فصاعداً يوجد لكن بثمن غالٍ وقل من المؤلف الذي يؤلف ولا ينتظر معضد النغمية من الأغنياء. ولعدم الإمكانية النغمية لم يزل التراث الأدبية مقبرة في ذخائر العباقر.

٢- دور المستعمرين في القضاء على العربية في القرن الماضية من الحقائق التاريخية الثابتة أن المستعمرين لما نزلوا هذه البلاد وجدوا أن اللغة العربية تمثل رابطة روحية واجتماعية بين أبناء المسلمين على اختلاف أجناسهم ولهجاتهم. وباحتلال المستعمرين هذه الديار بدأوا يطاردون هذه اللغة مطاردة عنيفة في أوجه شتى وخاصة في الدواوين والمناصب السياسية وقد نتج عن هذه المطاردة الإستعمارية محو تعليم اللغة في بعض المدارس الإبتدائية أو ضمها مع الدراسات الإسلامية كمادة دراسية واحدة تدرس مرتين أو

ثلاث مرات في الأسبوع. فلما رأى أعداء الإسلام أن اللغة العربية والدراسات الإسلامية مما يقوم ثبوت الإسلام قضا عليها بطريق تنظيم المنهج الدراسي في نيجيريا. إما إلغاء اللغة العربية والدراسات الإسلامية أو مضمناً أحياناً بمواد الأدب حتى من يدرس الإسلاميات في المراحل الثانوية وهم في الطبقة الثالثة الذين لم يعنى بهم على وجه السبيل الطبقة الأولى: مواد العلوم و الطبقة الثانية: التجارية أي المواد المتعلقة بالإقتصاد - و قضى بعض عميد المدرسة المسيحية على اللغة والإسلام بكيد و مكر حتى لا يسمع عنهما فضلاً عن الدراسة. فلذلك ترى أن المستعمرين غادروا أرضنا لكنهم غرسوا في قلوب بعض المسؤولين عن شؤون التربية والتعليم البغض والضعينة والكراهية لهذه اللغة العزيزة.

وتحديات التعليم الإلكتروني

شهدت الفترة الأخيرة من القرن العشرين الميلا دي حركة واسعة تسعى إلى تنشيط الاهتمام بتطبيقات الحاسوب، وارتبط معظم الجامعات في نيجيريا امتحان الإلتحاق بهذه التنمية المعاصرة ولما قدم العلماء للبشرية الحاسب والإنترنت إلا أن حرب إلكترونية تشن حالياً ضد مواقع الإنترنت، حقا أن العلم سلاح ذو حدين، جانب نافع وآخر مضر، فشبكية الإنترنت مشكلات تهددها، ولا بد من أن تعالج هذه المشاكل للطلبة نحو هذه التنمية التكنولوجية المعاصرة، ومن المشكلات الطارئة منها:

أولاً: عدم توفير الأساس والبنية التحتية للتكنولوجيا الإعلامية، مثل الحواسب الآلية وبرامج الكمبيوتر فمن الواجب أن يتعلم الأفراد احصون على استخدامها بما يؤهله مسيرة بالعصر الراهن.

ثانياً: فقدان ذوي خبرة في تشغيل الحواسب وكذلك عدم الأدوات التربوية للتكنولوجية لإعلامية خاصة في المدارس.

ثالثاً - معاضة بعض طلبة وأساتذة الدراسات العربية والإسلامية للتغيير الذات من الانتقال من المنهج الدراسي القلم إلى الحديث ولا يرون الحاجة إلى إستخدام الكمبيوتر لبحث عن المعلومات مع شبكة الإنترنت،.

إن لدراسة اللغة العربية في مراحل المختلفة مشاكل عديدة.

المرحلة الابتدائية: أو المدارس القرآنية. نرى أن هذه هي المرحلة التي تقضي على العربية قضاء إن لم نخذل للحيل المستقبل تموت موتاً لا حياة بعده. معظم مدارس هذه المرحلة لم يعترفوا بدورهم الأساسي في تعليم الطلبة بعض النطق التقدم في اللغة المحلية والذالك نرى خاتم القرآن الكريم ينطق "حرف الثاء" "سينا" لعدم المراعاة الكافية من قبل المدرّس.

وإذا لاحظنا مشكلة كبيرة ترى بعض الطلبة الذين في هذه المرحلة يتبارون كي تقدموهم المدرسة لحفلة ختم القرآن المؤقت سنويا يتقنون الحفظ لا سيما الآي القرآنية المنتظرة أثناء الوليمة' وهذا عامل من العوامل التي انحرف المستوى الابتدائي عن مكانتها الأصلية أي كي تساعد الراغب في العربية تقدمه في المرحلة ما فوق الابتدائية إن أجاد القراءة والفهم.

المرحلة الإعدادية والتوجيهية: فأين التمكن والتعمق في إنسان نال شهادة توجيهية من مدرسة ويلتحق بهذه الشهادة مدرسة أخرى كن ينال نفس الشهادة (الشهادة الإعدادية أو التوجيهية) لأن تمكن الطالب في العلم لم يجاوز المرحلة الابتدائية، وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدلّ على أن المدرسة الأولى ترغب في الحفلات السنوية لا قدرة التمكن في العلم لحامل هذه الشهادة. فلما ترغب بعض المدارس في عصرنا الراهن في الحفلات النهائية في كلّ سنة فقط ولم ترغب في حصول طلابهم على العلم والمعرفة هل يكون محور الوليمة والحفلات سبباً لهذه المشكلة؟ لا، لكن ليكون أولى إن كانت المدارس الباقية تسلك منهاجاً علمياً قيماً كالمعهد العربي النيجيري بإيادن، المعهد الأزهر بالورن، والمركز بأغيغي لاغوس. فوجب على حامل لواء شؤون العربية أن يلتفتوا أنظارها إلى هذه المدارس.

المرحلة الثانوية: قد نقسم المشكلة في هذه المرحلة إلى قسمين المشاكل التي تواجه المدارس العربية التي تمنح الشهادة الثانوية والمشاكل التي تواجه الطلبة العربية في المدارس الحكومية في نفس المستوى. أما المشاكل التي تواجه الطلبة في الثانوية في المدارس العربية عدم أكفاء المدرسين لهذه المرحلة ترى أن معظم مدرسي هذه المرحلة حاملوا الشهادة الثانوية إما من المدارس الثلاث المذكورة آنفاً أو غيرها فلم يتقدموا لحصول على الشهادة العليا إنما يبنون دراستهم على ما قد

علموا ويعتقدون أن مستوى طلابهم أقل من مستوى فهمهم ولأنهم طلاب العربية لا يجادلون أساتذهم وهذه خطأ كبير ولذلك فإن معظم مؤسسي المدرسة يرغب في الحفلات السنوية فقط فإذا تخرج طالب من مدرستهم يلتحق بمدرسة قيمة أخرى، وهذا السبب مما يجلب الإزدراء لبعض المدارس من قبل الحكومة، وإذا اتفق المدارس على استعمال المنهج الدراسي الموحد لهذه المرحلة يكشف لنا أن المنهج المستعمل للطلبة حقيقة لا يفهم الطلاب المضمون إلا بعد سنتين لتطور اللغة في وقتنا الراهن.

وإذا أعدنا النظر في هذه المرحلة أيضا من قبل المدارس الحكومية هناك مهاجرة اللغة العربية لتعصب ديني أو عرض مادي. كما ذكر البروفيسور إسحاق أوغني نتيجة البحث والأستشار من مؤازفي لجنة الإمتحانات لغرب إفريقيا أن اللغة العربية تجد سنويا أقل عدد من المسجلين في إمتحان المرحلة الثانوية إذا قارنا بغيرها من المواد المختلفة إلا اللغة الفرنسية، فكما تستخدم اللجنة آلاف من الممتحنين لتقييم أوراق الإمتحانات في بعض المواد تجد أن عدد الممتحنين المساهمين في تقويم العربية قليل جدا يمكن تعديدهم بالبنان.

وما هي العوامل التي تنفر الطلاب من تعلم هذه اللغة؟ لماذا الإنضمام هذه المادة مع غيرها مع كثرة عدد الراغبين فيها، فقد ساعد الدكتور بدماصي في إجابة هذه الأسئلة في مقالته¹³: "كثيرا من التلاميذ لا يجدون تشجيعا كافيا في هذه المادة في المرحلة الابتدائية إذ أنها قد ضمت مع الدراسات الإسلامية في المدارس الحكومية وألغيت بتاتا في جداول بعضها، فحوفوا الرسوب في مادة ليست للتلاميذ خليقة ثقافية كافية"

إن التلاميذ في المرحلة الثانوية قد توسعت أفكارهم وتعمقت وجهات نظرهم فأصبحوا أحرارا في اختيار بعض المواد، فيختارون نظرا لهذه الحرية ما يعجبهم من المواد أو يظنون أنها وسيلة لهم إلى المستقبل الزاهر المنير تاركين اللغة العربية كأنها قد تصيب لهم الكساد في المستقبل فالعربية في نظرهم ليس لها مكان في المجتمع إلا في المساجد فقط.

إن بعض التلاميذ تجرهم العربية إلى اعتناق الدين الإسلامي الذي قد اتخذه أكبارهم عدوهم، فافتنوا بأثارهم في هذه العقيدة لتعصب ديني إذ هي في فهمهم لغة العَيْن فقط، وإذا

أمعنا النظر في المنهج الواضع لهذه المرحلة ترى أن مستواها لا يساعد الواقع لأن من تخرج من المدرسة العربية بالشهادة الثانوية ينجح في الإمتحان على شقٍ بكلِّ جدٍ ومواظبةً فضلا عن الذي تعلم العربية بعد ختم قراءة القرآن في المدرسة الابتدائية أو الثانوية الحكومية.

فلماذا لا تسلك الولايات الأخرى سلوك كورا في رفع مستوى بعض المدارس الثانوية إلى مستوى الشهادة الثانوية عند الحكومة مثال كلية العربية جيبا حيث تدرس العربية والمواد المختلفة بالمنهج الدراسي القيم والأساتذة الأكفاء وكذلك مدرسة لشيخ محي الدين بالورن ولاية كور نيجيريا حيث يسمح المنهج الدراسي طلاب المدرسة أن يشاركوا في إمتحان غرب أفريقيا، وهلم جرا.

المرحلة فوق الثانوية - كليات التربية ومستوى دبلوم: نرى أن هذه المرحلة هي المرحلة الإعدادية للإلتحاق بالجامعة هي مرحلة يمكث ثلاث سنوات أو سنتين لدبلوم فكيف يمكن لمن لا تضلع من المناهج الدراسية ينتظر أن يلائم المستوى. الطلبة في برنامج دبلوم نرى أن معظمهم إما يجيد العربية ولم ينل ما يستوفى بها المؤهلات الجامعية وإذا تخرج من المرحلة يجلس للإمتحان الآخر يكمل مؤهلات الجامعة.

المرحلة الجامعة إن في هذه المرحلة مشاكل أساسية صادرت من المراحل المذكورة كل من الجامعات النيجيرية سمحت لقسمها العربي أن يقيد على الأقل خمسة والعشرين طالبا في كل عام، فأين يوجد الطلبة الذين لهم مؤهلات القبول ولذلك نرى من كل جامعة طالبا أقل عدد يتخرجون بقسم اللغة العربية إذا كان الإتفاق في استعمال المنهج الدراسي في أية جامعة تدرس فيها اللغة العربية مستخدمة في المستويات الدراسية الباقية لكان الأمر سهلا ويكون كل من خريج هذه المراحل يلتحق بالجامعة.

أتاحت الحكومة الفرصة لتدريس العربية بجامعة نيجيرية ومع ذلك لم يبلغ مجموع المتخرجين مائتين في جامعة. والمشاكل التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة هي المشاكل الملخصة في القسم الأول للمشاكل الطارئة على الباحث، إضافة إلى ذلك أن معظم طلبة هذه اللغة لم يستسع لهم الآفاق. إن المتخصص في العربية لم يقتصر على عمل التدريس فقط فالآفاق واسعة

لمن أراد أن يطير أمثال: إستخدام في ميدان الاخبار، والصحائف والنواب الخارجية ملحق لسفير في بلدان العرب وما إلى ذلك من الأماكن المرموقة للعيش.

ومن أهم المشاكل التي تواجه الطلبة العربية من مرحلة ما فوق الثانوية هي وجهة نظرهم في شراء المصادر الملائمة لدراساتهم. يصعب العربية على معظم طلبة العربية أن يشترروا مراجع في مادة إن جاوز أربعمئة نيراً وهذا من العوامل التي جعل مؤلفي العربية يرغب عن تأليف تجاري، لأن من يريد تأليف في المادة في أية مرحلة من المراحل المذكورة لا بد أن يجهز نفسه كالمجاهدين في الدين لأن كتاباً لا يقل عن أربعمئة نيراً. وطلابنا في ميدان العربية كانوا يأخذون الكتب مجاناً في المدارس العربية. وبعضهم لا يقدر على النفقة لأنه يتعلم على قدر مصدر عيشته في قيد الحياة.

الخاتمة

يمكن تحليل هذه المشاكل الدراسية المذكورة أعلاه بالنقاط الآتية. المساعدة النفقة من قبل الحكومة أو الأفراد لطباعة المصادر الملائمة، إذ لنا عباقر يستطيعون تأليف الكتب المرجوة لهذه المراحل ولهم قوة عقلية ومادية لكن عجزهم قوة نفقة. حان الوقت الذي تتحد المدارس العربية على أن يلفظوا كلمة واحدة بصوت واحد لا سيما توطيد المبني الدراسي القيم كما في المرحلة الجامعية وهذا ينقص الإذلال والتحقير من أعداء اللغة العربية الملقين بزي الحكومة. وعلى كل مدرس العربية أن يتقدم في طلب العلم والإزدياد في الخبرة ولا يمكن الحصول على الإجابة لحامل دبلوم أن يدرس زميله في مرحلة الدبلوم فلذا من أجاد العربية حتى الإجابة، عليه أن يبذل الجهد حتى يلائم النظام الدراسي في نيجيريا في أية مرحلة.

فإذا كان الإخلاص مما يجعل الإنسان محمود العاقبة في شأنه فوجب على علمائنا الراهن أن يخلصوا في إنفاقهم العلمية إلى سبيل تقدم العربية وتطورها لا على سبيل ما يجلبون فقط عند الحفلات السنوية. وبغض النظر إلى المشاكل المشار إليها في البحث نرى أن المشاكل التي تواجه العربية في القرن التاسع عشر والعشرين تختلف عن المشاكل التي تواجهها في زمننا الراهن فإذا

ينبغي أن نستخدم هذه الإقتراحات المتواضعة كي يثمر أجيالنا ثمرة اللغة وأسرارها وفوائدها وأهميتها.

الهوامش والمراجع

- ١- د. محمد أحمد، (١٩٨٠) العزب عن اللغة والأدب والنقد القاهرة، الطبعة الأولى ص ٩.
- ٢- ابن جني: (لا:ت) الخصائص، القاهرة ج. أ ص ١٣.
- ٣- عبد الرحمن السيوطي: (لا:ت) المزهو - القاهرة، ج. أ ص ٧.
- ٤- د. شيخو أحمد سعيد غلادنت: (١٩٩٣) حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، المكتبة الأفريقية، ط ٢ ص ١٨٩.
- ٥- د. شيخو أحمد سعيد غلادنت المرجع نفسه ص ١٩٩.
- ٦- بدماصي باباتندي مصطفى: (لا:ت) "اللغة العربية كالمادة الدراسية في النظام التعليمي النيجيري"، مقالة علمية قَدّمها لقسم اللغة العربية، جامعة بايرو، كانو، نيجيريا ص ٣.
- ٧- البروفيسور سيد حمزة مالك: مؤلف الكتب المتنوعة التي تدرس أسلوب جلي في كتابة الإنشاء والقراءة وهو أستاذ في العربية بجامعة إبادن، نيجيريا، ورئيس منظمة الحجاج لولاية أويو قديماً.
- ٨- البروفيسور عبد الرزاق ديريمي ابوبكر، هو أستاذ في اللغة العربية وآدابها بقسم اللغة العربية ، جامعة إلورن، ألف كثيراً، لكن كتابه بعنوان "البيان" و "الأدب العربي والثقافة اليورباوية" ألفهما علي نمط المنهج الدراسي للمراحل المختلفة لا سيما المراحل الجامعية.
- ٩- البروفيسور زكريا إدريس أويو حسين : هو أستاذ في اللغة العربية وآدابها بقسم اللغة العربية ، جامعة إلورن، هو أستاذ في اللغة العربية وآدابها بقسم اللغة العربية ، جامعة إلورن، وزير وإمام لمدينة أوشي ولاية أيلو نيجيريا وعميد لكلية الآداب جامعة إلورن نيجيريا.
- ١٠- البروفيسور إسحاق أوغني هو أول أستاذ في اللغة العربية وآدابها في جنوب غرب نيجيريا.
- ١١- دكتور عبد الفتاح أديغن أولاليري (المرحوم) أستاذ في اللغة العربية وآدابها في قسم الدراسات الدينية جامعة جوس ولاية بلتوا نيجيريا.
- ١٢- البروفيسور أحمد الشيخ عبد السلام أستاذ في علم اللغة وتطبيقها كان أستاذاً في الجامعة الإسلامية بمليزيا وفي قسم اللغة ، جامعة إلورن، حالياً .
- ١٣- الدكتور مرتضى بدماصي (٢٠٠٩) كيد للمستعمرين في إدخال لغتهم إلى اللغة المحلية جامعة لاجوس نيجيريا.